

شرح زاد المستقنع - عامر بهجت (طرق ضبط الفقه وتعريف بكتب المذهب) 20

عامر بهجت

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فنسأل الله جل وعلا ان يفقهنا في الدين وان - [00:00:02](#)

يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما نافعا وعملا صالحا انه ولی ذلك وال قادر عليه ثم اما بعد فهذا هو الدرس الثاني في دروس شرح زاد المستقنع في اختصار المقطع للشيخ موسى ابن احمد الحجاوي رحمه الله تعالى - [00:00:22](#)

وما زلتنا في المقدمة وآأ قبل ان نشرع في قراءة المقدمة احب الاشارة الى عدة امور الامر الاول ايها الاخوة الكرام يكثر اه عند طلاب العلم السؤال عن كيفية ضبط الفقه. عن كيفية ضبط الفقه. وعلم - [00:00:47](#)

فهي ايها الاخوة الكرام علم فروعه متواترة وكثيرة جدا ولها يحصل السؤال دائمًا كيف نضبط هذه الفروع؟ يعني زاد المستقنع مما قيل انه يتضمن اثني عشر الف مسألة فكيف يضبط الانسان الفقه؟ والجواب عن هذا بعده امور اهم هذه الامور واولها - [00:01:16](#)

هو القناعة بهذا العلم الذي تدرسه طالب العلم ايها الاخوة الكرام اذا قيل له ان هذا العلم لن تستفيد منه ولا يجوز لك ان تطبقه في حياتك ولا يصح لك ان تتبعه - [00:01:46](#)

وفيه جملة كبيرة من الاقوال المرجوحة التي ليس عليها دليل ثم يقال له بعد ذلك اضبط هذا العلم لا شك انه سيكون بينه وبين ضبط هذا العلم واتقانه حاجز نفسي وسور يمنعه من ضبطه واتقانه. فاول - [00:02:06](#)

القضية لضبط الفقه ان يكون عندك قناعة بهذا العلم وان يكون عندك ما ذكرناه من المقدمات في الدرس الماضي من ان هذا العلم علم قد بني على الادللة الشرعية وان ذمة المقلد تبرأ بالتبع لله عز وجل بهذه المذاهب - [00:02:26](#)

الامر الثاني ايها الاخوة الكرام بعد هذه الخطوة الاولى يكون عنده قناعة. الثاني الحفظ الحفظ ايها الاخوة الكرام لا بد منه في كل العلوم. وفي علم الفقه اوجب و أكد و أقصد بالحفظ هنا حفظ متن فقهى. المتن الفقهي - [00:02:55](#)

وهنا مسائل اولا اهمية الحفظ ايها الاخوة الكرام ينبغي الا تكون محل نقاش عند طالب العلم. وainبغي ان لا التفت ابدا الى من يزهد في حفظ العلم فان حفظ العلم من اولى اسس العلم وهو اولاها بالاهتمام - [00:03:20](#)

وهو طريق السلف الاعلامي لا تصفيها اخي للارجاف ولتتبع مناهج الاسلاف واسمع لما اسنده الخطيب في جامعه عن الامام الصيرفي ليس بعلم ما حوى القمطر ما العلم الا ما حواه الصدر. وقال عنه ابن ابي الحميد في اول نظمته الفصيح فاعرفى - [00:03:46](#)

وبعد فالعلم اذا لم ينضبط بالحفظ لم ينفع ومن ما را غلط. وكلنا يحفظ او وجلنا يحفظ قول الرحب في نظمته المحرر المستذubb اذ قال وهو حافظ همام وايش فاحفظ - [00:04:09](#)

فكل حافظ امام فالحفظ ايها الاخوة الكرام لا بد منه لطالب العلم. في كل علم من العلوم اذا كنت تريد ان تتقن هذا العلم ويكون هذا العلم مستقرا في صدرك وفي فؤادك ويسهل عليك - [00:04:25](#)

اـ الكلام فيه وتدریس الناس فيه وتعليم الناس هذا العلم فلا بد من الحفظ ومن مميزات الحفظ ايها الاخوة الكرام انه يجعل المسألة مستقرة عندك و يجعلها واضحة وجلية. تسأل عن المسألة وانت تستحضر لفظ الفقهاء فيها - [00:04:43](#)

واضح؟ هذا امر. الامر الآخر ايها الاخوة الكرام ان الحفظ يجعل كلامك في مسائل الفقه بلغة اهل العلم لما تأتي تتكلم في المسألة

تتكلم بمصطلحاتهم وبقيودهم ويعبرون عن لغتك العلمية لغة فقهية صحيحة - [00:05:05](#)
الامر الآخر ايها الاخوة الكرام ان الحفظ هو اسهل طريقة لضبط العلم لان بعض الناس يقول انا يصعب علي الحفظ واريد ان استظره
المسائل دون حفظ اي شفاعة هذا يصعب على نفسه الطريق ولا يسهل على نفسه الطريق - [00:05:28](#)

هذا يصعب على نفسه الطريق من جهتين. الجهة الاولى ان هذا الذي يسميه استحضارا لا يثبت بعد مدة انه ايش؟ يضيع عنه وكيف
تراجع شيئاً؟ انت تقول انا مستحضر المسائل كيف تراجعها في كل اسبوع ولا في كل شهر - [00:05:52](#)
تمام؟ الامر الآخر ايها الاخوة الكرام ان حفظ الفاظ الفقهاء اسهل من محاولة الاستحضار من غير حفظ الفاظهم يعني لو واحد يريد
يذكر يأتي معنا في باب المياه ان شاء الله عز وجل. مسألة الماء الذي خلت به المرأة - [00:06:11](#)

تمام؟ له ثمانية قيود ذكرها صاحب الزاد طيب لو قال شخص انا اريد ان استحضر هذه المسألة واستحضر هذه القيود الثمانية هل
هذا استحضار ثمانية قيود اسهل ام حفظ ولا يرفع حدث رجل طهور يسير خلت به امرأة طهارة كاملة عن حدث. كلمة واحدة في
سطر ونص - [00:06:32](#)

جيد ايها اسهل في الضبط والاتقان انك تبدأ تحفظ الشروط الثمانية الاول كذا الثاني كذا الثالث نسيته حاول تتذكر تذكرة ولا تحفظ
عبارة خلاص فتؤديها كما حفظتها تتضمن هذه الشروط الثمانية لا شك ان حفظ الفاظ الفقهاء - [00:06:54](#)

اسهل وادق وضبط للانسان. الامر الآخر من فوائد الحفظ انه يقوي حجتك فانت عندما تقول والله المذهب عند الحنابلة مثلاً يأتي
واحد يقول الحنابلة يرون ان الماء الذي استعمل في طهارة مستحبة مكرورة. يقال له لا ما هو صحيح. الحنابلة ما يقولون هذا -
[00:07:14](#)

يقول الا صاحب الزاد قال وان استعمل في طهارة مستحبة كتجديد وضوء وغسل جمعة وغسلة ثانية وثالثة كله فيكون عنده الحجة
حاضر في مجالس العلم وفي آفاق الحاجة واضح؟ فهذه القضية لا بد ان تكون مسلمة عند طلاب العلم - [00:07:37](#)
وكثير من طلاب العلم يشغل وقته بالقراءة وحضور الدروس ويهمل الحفظ وهذا سيندم ندماً شديداً اذا مرت عليه السنوات وشعر انه
حضر مئات الدروس وقرأ الآلاف الصفحات لكنه لا يجد شيئاً مستقرًا - [00:07:57](#)

في قلبه حاضراً في ذهنه يؤديه متى ما اراد فعلكم بالحفظ واحرصوا على الحفظ. وقد قيل حفظ سطرين خير من قراءة وقرآن
وخير من ذين مذاكرة اثنين ولكن لا يقصد بالحفظ ايها الاخوة الكرام ان تحفظ الباب - [00:08:20](#)
ثم تسمعه لصاحبك او لشيخك او الحلقة العلمية التي تسمع فيها. ثم تأتي في نهاية الاسبوع وقد نسيت ذلك هذا ليس هو المقصود
بالحفظ بل المقصود بالحفظ الاتقان ان تكون عبارات هذا المتن الذي تحفظه جارية على لسانك من غير تكلف وهذا لا يحصل الا -
[00:08:45](#)

اقرار تكرار الكثير كرر مئة مرة مئتين مرة ولا تستكثر ذلك ولا تشعر بان الوقت يذهب من غير فائدة بل هذه هي الفائدة العظمى في
تحصيل العلم ان تضبط شيء احرص على الضبط ولو كان شيئاً قليلاً - [00:09:07](#)
خير لك من الاستكثار من غير ضبط واحد حافظ زاد المستقنع ومتقن له افضل من واحد يقول انا قرأت المغني والانصاف والشرح
الكبير وايش كان من الكتب؟ وكشف القناع ومنتهى الایرادات وشرحها - [00:09:26](#)

قرأتها ماذا تحفظ؟ ما الذي تستحضره وتتقنه من العلم ربما لا تجد عنده شيئاً متقدماً مع انه قرأ كتبها كثيرة. فاحرص على العلم على
الاتقان ولو كان شيئاً قليلاً ولا جل ذلك صنف اهل العلم المتون ما صنفت المتون - [00:09:43](#)

يعني لشيء اعظم من هدف ان تحفظ هذه المتون نعم هذا ما يتعلق بقضية الحفظ فاوسيكم ايها الاخوة الكرام بحفظ المتن وتكراره
واعادته وكما قلت لك لا تستكثر انك تبذل يعني في يومك ساعتين وانت تكرر نصف صفحة - [00:10:02](#)
ساعتين وانت تكررها وتعيدها مئة مرة مئتين مرة لا تستكثر ذلك. واحرص كذلك على المراجعة الذي حفظته ان تراجعه مرة ومرتين
وثلث وتركت فالعلم ان ما يحصل بالتكرار فلا يملئك ما تكرر فانه يحل اذا تقرر - [00:10:26](#)
وكرر العلوم فالتكرار خير معين اذ به يصار الى اكتناف العلم وهو افضل كنز وفيه لذة لا تعدل باي لذة كما قد ورد عن الهمام حافظ ابن

احمد اذ قال في لؤلؤ المكنون موجها لحافظ المتون فلا يملن - 00:10:47

كما تكرر لعله يحلو اذا تقرر وهو في الحقيقة ما اجمل يعني ان تجد المسائل متقدة وممضبوطة في صدرك لا تحتاج الى تكلف كثير في استحضارها وتحصيلها السؤال الاخر ايها الاخوة الكرام فيما يتعلق ما الذي احفظ - 00:11:06

سلمنا ان الحفظ مهم وانه ضروري لكن السؤال ما الذي احفظ لماذا لا يستغنى عن حفظ المتن الفقهي الذي هو كلام بشر غير معصوم لماذا لا يستغنى عنه بحفظ الكتاب والسنة - 00:11:31

يعني كثير من الناس يقول انا لماذا تقول احفظ زاد المستقنع؟ احفظوا بدلًا عنه انا لا اتكلم عن من يحفظ الامررين جميما بل هذا هو الافضل ونور على نور. لكن شخص يقول لك لا تحفظ متون الفقهاء وانما احفظ ايش - 00:11:49

متنا حديثيا في احاديث الاحكام وغاب عن ذهن هذا القائل عدة امور. الامر الاول ايها الاخوة الكرام ان ادلة الفقه ليست هي الحديث فقط مسائل الفقه منها مسائل دليلها في القرآن - 00:12:06

ومنها مسائل دليلها في السنة ومنها مسائل دليلها في قول الصحابي ومنها مسائل دليلها في القياس ومنها مسائل دليلها في مثلا الاستحسان عند من يقول به او عمل اهل المدينة عند من يقول به لكن هذه ليست الاخيران ليس من ادلة الحنابلة وان قالوا

بالاستحسان في بعض المسائل - 00:12:28

وليس هذا محل بسطه الاستحسان اللي هو العدول بالمسألة عن نظيرها لمعارض راجح. طيب اذا اول قضية ان المسائل الفقهية التي تحتاجها انت في تعبدك في صلاتك وزكاتك وحجتك وعمرتك وصيامك ومعاملاتك بيعا وشراء وايجارة ورهنا الى اخره ونكاح - 00:12:45

وطلاق وغير ذلك من المسائل التي تحتاجها في خاصة نفسك. فضلا عما يحتاج اليه الناس منك لان طالب العلم حينما الفقه لا يدرس الفقه لاجل ان يحصل ما يقيم به صلاته وعبادته فقط. بل هو يقوم بفرض كفاية - 00:13:12

للامة وهذا ايضا تبيه مهم انكم ايها الاخوة الكرام يا معاشر طلاب العلم انتم تقومون بفرض كفائي لو لم يقم به من يكفي لاثما الناس جميما لاثمت الامة. فلهذا ينبغي ان يعرف طلاب العلم قدرهم وانهم يحملون عن - 00:13:32

ثم فرضا كفائيا من اعظم فروض الكفايات وهم يسرون في الاخذ من ميراث النبي عليه الصلاة والسلام. نعم فالقصد المسائل التي تحتاجها لنفسك او لغيرك ليس كلها مما دل عليه - 00:13:57

صريح القرآن ودللت عليه السنة هذا واحد. ثانيا ما دل عليه القرآن ودللت عليه السنة من مسائل الفقه كثير منه لا تدركه بقراءة القرآن وحفظه ولا بقراءة السنة وحفظها صح ولا لا - 00:14:17

بعض الايات يعني استنبط بعض العلماء من قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق افتحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين الى اخر الاية. استنبط منها بعض العلماء اكثر من ثلاث مئة مسألة - 00:14:35

انا وانت نحفظ الاية لكن هل المسائل هذى المستنبطة من الاية صارت حاضرة عندنا بحفظنا للایة ولا لا ليست حاضرة واضح؟ كذلك حفظ احاديث الاحكام هذا الحديث الذي تحفظه وتظن ان هذا الحديث قال صلى الله عليه يعني اعطيكم مثال - 00:14:53

جاء اه جاءت امرأة الى مجلس فيه عدد من المحدثين واقتصر المحدثين الرواة النقلة يعني حفاظ الحديث ونقلت الحديث ومن نقلت الحديث من كان اماما في الفقه مثل الامام احمد رحمة الله. ومنهم من كان متوضطا ومشاركا في الفقه ومن كان - 00:15:14

ومنهم من كان دون ذلك والنبي عليه الصلاة والسلام قال رب حامل فقه الى من هو افقه منه ورب حامل فقه ليس بفقيه جاءت امرأة الى مجلس هؤلاء المحدثين مجتمعين - 00:15:36

قالت انا عندي مسألة سؤال فتوى قالوا ما السؤال؟ قالت انا مغسلة اموات وتأنيسي المرأة وتكون هذى مغسلة الاموات تكون حائض فتسأل هؤلاء هل يجوز لي ان اغسل الميتة؟ تأني الميتة يعني؟ هل يجوز لي ان اغسلها وانا حائض ولا ما يجوز - 00:15:49

فما عرفوا الجواب قالوا ما نحفظه في هذا الشيء لا نعرف. الله اعلم لكن انتظري حتى يأتي يأتي ايش ابو ثورة. وبالمناسبة هذه جادة اهل العلم التي يجب على طالب العلم ان يتلقنها وان يضبطها - 00:16:13

اذا ما علمت الشيء فقل به اذا ما علمت تقول الله اعلم وتحليل العلم الى عالمه واضح ما يحتاج تقول والله اللي يظهر لي كذا اللي يظهر لك في خالٍ تأمل دقـيـقة او دقـيـقـتين هذا ليس لا يجوز لك ان تتكلـم في دين الله عز وجل بمثـلـ هذا. فاحـالـوا - 00:16:30
الى ايـشـ؟ قالـواـ انتـظـريـ حتـىـ يـأـتـيـ ابوـ ثـورـ وهوـ فـقيـهـ منـ ائـمـةـ الفـقـهـاءـ رـحـمـهـمـ اللهـ. لماـ جـاءـ ابوـ ثـورـ قالـواـ هـنـيـ عـنـدـهاـ سـؤـالـ سـأـلـتـ السـؤـالـ قـالـتـ اـنـاـ مـغـسـلـةـ اـمـوـاتـ وـتـجـيـنـيـ الـمـيـتـةـ وـاـنـاـ حـائـضـ فـهـلـ يـجـوزـ لـيـ اـنـ اـغـسـلـهـاـ وـلـاـ؟ـ قـالـ نـعـمـ يـجـوزـ ذـلـكـ لـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:16:51

قال لـعـائـشـةـ انـ حـيـضـتـكـ لـيـسـتـ فـيـ يـدـكـ وـاـنـتـ تـفـسـلـيـنـ بـيـدـكـ فـمـاـ فـيـ مـاـ فـيـ اـرـتـبـاطـ فـلـمـ قـالـ هـذـاـ قـالـ المـحـدـثـونـ نـعـمـ هـذـاـ الحـدـيـثـ اـخـبـرـنـاـ بـهـ فـلـانـ وـحـدـثـنـاـ بـهـ فـلـانـ وـنـرـوـيـهـ مـنـ عـشـرـةـ طـرـقـ وـعـشـرـينـ طـرـيقـ وـكـذـاـ - 00:17:13
فـوـجـودـ الـحـدـيـثـ عـنـهـمـ لـيـسـ مـعـنـاهـ وـجـودـ فـقـهـ هـذـاـ الحـدـيـثـ عـنـهـمـ بـيـنـمـاـ المـتنـ الـفـقـهـيـ يـعـطـيـكـ النـتـائـجـ عـلـىـ طـولـ يـقـولـ لـكـ هـذـاـ يـجـوزـ هـذـاـ لـاـ يـجـوزـ هـذـاـ طـهـورـ هـذـاـ مـسـتـعـمـلـ هـذـاـ كـذـاـ - 00:17:30
وـاضـحـ؟ـ فـالـمـقـصـودـ اـنـ حـفـظـ الـمـتـنـ الـحـدـيـثـ وـحـفـظـ كـتـابـ اللهـ عـزـ وـجـلـ لـاـ يـعـنـيـ اـنـ حـافـظـهـ قـدـ اـسـتـحـضـرـ مـاـ فـيـهـ مـنـ الـفـقـهـ الـعـظـيمـ هـذـاـ اـمـ وـمـثـلـ مـنـ يـقـولـ لـكـ اـحـفـظـوـ الـقـرـآنـ وـاحـفـظـوـ الـاـحـادـيـثـ - 00:17:44

وـلـاـ اـهـ تـحـفـظـ مـتـونـ الـفـقـهـاءـ مـثـلـ الـذـيـ يـقـولـ لـكـ اـدـرـسـ النـحـوـ وـاحـفـظـ كـتـابـ اللهـ عـزـ وـجـلـ لـاـ حـاجـةـ عـلـىـ حـفـظـ الـفـيـةـ اـبـنـ مـالـكـ وـالـجـرـوـمـيـ وـقـطـرـ النـدـيـ وـمـلـحـةـ الـاعـرـابـ وـهـذـهـ الـامـورـ. لـانـ هـذـهـ الـمـسـائـلـ مـوـجـودـةـ اـيـشـ - 00:18:03
مـوـجـودـةـ فـيـ كـتـابـ اللهـ عـزـ وـجـلـ مـسـائـلـ النـحـوـ مـوـجـودـةـ لـاـ؟ـ مـوـجـودـةـ لـكـ هـذـاـ تـجـدـ وـاـحـدـ اـعـجمـيـ حـافـظـ الـقـرـآنـ مـنـ اوـلـهـ لـاـخـرـهـ لـاـ يـعـرـفـ اـنـ فـاعـلـ مـرـفـوـعـ صـحـ وـلـاـ؟ـ اـذـاـ فـرـقـ بـيـنـ اـنـ تـأـتـيـكـ الـمـسـائـلـ تـأـتـيـكـ النـتـائـجـ - 00:18:25

تـمـامـ؟ـ وـبـيـنـ اـنـ تـكـونـ حـافـظـاـ للـنـصـ الـذـيـ اـسـتـنـبـطـ مـنـهـ هـذـاـ حـكـمـ وـاـنـتـ لـاـ تـعـرـفـ. هـذـاـ حـكـمـ الـمـسـتـنـبـطـ وـفـيـ مـسـأـلـةـ كـنـتـ اـرـيدـ اـنـ اـشـيرـ اليـهـ اـيـضاـ فـيـ اـهـمـيـةـ الـحـفـظـ. اـنـ قـلـتـ لـكـمـ يـعـنـيـ اـهـ اـنـ حـفـظـ اـسـهـلـ طـرـيقـ لـلـاـسـتـحـضـارـ - 00:18:41
وـلـهـذـاـ لـوـ قـيـلـ لـشـخـصـ كـبـيرـ فـيـ النـحـوـ دـكـتوـرـ اـسـتـاذـ دـكـتوـرـ فـيـ النـحـوـ قـيـلـ لـهـ عـدـدـ حـرـوفـ الـجـرـ وـهـوـ لـاـ يـحـفـظـهـ تـامـ دـهـ يـعـنـيـ درـسـهـاـ وـدـرـسـهـاـ لـطـلـابـهـ لـكـنـ لـاـ يـسـتـحـضـرـهـ لـاـ يـحـفـظـهـ - 00:19:00
هـلـ يـسـتـطـعـ اـنـ يـسـرـدـهـاـ لـكـ مـبـاـشـرـةـ بـنـفـسـ وـاـحـدـ يـحـتـاجـ تـفـكـرـ يـقـولـ وـالـلـهـ مـنـ وـعـلاـ وـعـنـ هـذـيـ مـشـهـورـةـ وـالـلـيـ طـيـبـ بـعـدـينـ حـاشـ اـيـضاـ وـيـبـدـأـ يـسـتـحـضـرـهـ شـيـئـاـ فـشـيـئـاـ. لـكـنـ وـاـحـدـ يـحـفـظـ الـفـيـةـ اـبـنـ مـالـكـ اـيـشـ بـيـقـولـ؟ـ تـقـولـ لـهـ اـعـطـيـنـيـ حـرـوفـ الـجـرـ اـيـشـ يـقـولـ لـهـ - 00:19:21

هـاـكـ حـرـوفـ الـجـرـ وـهـيـ مـنـ الـىـ حـتـىـ عـدـاـ خـلـاـهـ حـاـشـاـ فـيـ عـنـلـىـ اـخـرـهـ فـيـ سـرـداـ اـيـشـ؟ـ مـنـ طـرـفـ الـلـسـانـ مـعـ اـنـ رـبـماـ يـكـونـ مـتـوـسـطاـ فـيـ النـحـوـ جـيدـ فـيـ الـحـفـظـ مـهـمـ اـيـهاـ الـاخـوـةـ الـكـرـامـ. لـاـ لـاـ تـنـاقـشـوـ فـيـ هـذـهـ القـضـيـةـ - 00:19:40
وـلـاـ تـسـتـمـعـوـ لـمـنـ يـزـهـدـكـمـ فـيـهـاـ. بـعـضـ النـاسـ يـقـولـ لـكـ الـحـفـظـ تـقـولـ لـهـ فـلـانـ يـحـفـظـ كـذـاـ قـالـ لـكـ زـادـتـ نـسـخـةـ فـيـ الـبـلـدـ بـلـ قـيـلـ عـنـ حـافـظـ وـحـيـ الصـمـدـ زـيـدـتـ لـدـيـنـاـ نـسـخـةـ فـيـ الـبـلـدـ. نـسـأـلـ اللـهـ الـعـافـيـةـ. وـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ وـصـفـ اـهـلـ الـعـلـمـ قـالـ بـلـ هوـ اـيـاتـ بـيـنـاتـ - 00:20:00
فـيـ صـدـورـ الـذـيـنـ اوـتـواـ الـعـلـمـ وـالـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اـحـفـظـهـ وـاـخـبـرـوـاـ مـنـ وـرـاءـكـ نـعـمـ هـذـاـ بـالـنـسـبـةـ لـقـضـيـةـ الـحـفـظـ. يـأـتـيـ
الـسـؤـالـ اـلـاـنـ سـلـمـنـاـ بـاـهـمـيـةـ الـحـفـظـ وـاـنـهـ لـابـدـ مـنـ حـفـظـ مـتـنـ فـقـهـيـ - 00:20:18
مـاـ هـوـ الـمـتـنـ الـفـقـهـيـ الـذـيـ نـحـفـظـهـ؟ـ تـسـمـعـوـنـ دـائـمـاـ هـذـهـ القـضـيـةـ تـدـورـ كـثـيـراـ جـداـ وـيـتـنـاـقـشـ فـيـهـاـ الـطـلـابـ وـمـنـ الـاـشـكـالـاتـ اـيـهاـ الـاخـوـةـ الـكـرـامـ
اـنـ جـمـعـاـ كـبـيـراـ مـنـ طـلـابـ الـعـلـمـ يـظـنـ اـنـ تـحـصـيلـ الـعـلـمـ اـهـمـ قـضـيـةـ فـيـهـ فـيـ الـمـنـهـجـيـةـ الـعـلـمـيـةـ هـيـ اـنـ تـذـكـرـ لـهـ اـسـمـ الـكـتـابـ - 00:20:37
تـمـامـ يـقـولـ لـكـ مـنـهـجـ طـلـبـ الـعـلـمـ. وـاـحـدـ يـقـرـأـ كـتـابـ كـذـاـ اـوـ يـحـفـظـ كـذـاـ ثـمـ كـذـاـ تـسـمـيـةـ الـكـتـابـ الـذـيـ يـدـرـسـ هـيـ اـيـهاـ
الـاخـوـةـ الـكـرـامـ مـنـ القـضـاـيـاـ غـيـرـ الـاـسـاسـيـةـ - 00:21:01

لـيـسـ مـنـ القـضـاـيـاـ الـاـسـاسـيـةـ عـنـدـنـاـ القـضـاـيـاـ الـاـسـاسـيـةـ يـعـنـيـ مـثـلـ فـيـ السـيـاقـ الـذـيـ نـتـكـلمـ فـيـهـ القـضـيـةـ الـاـسـاسـيـةـ لـابـدـ مـنـ حـفـظـ مـتـنـ فـقـهـيـ
هـلـ هـوـ زـادـ الـمـسـتـقـعـ وـلـاـ دـلـيلـ الـطـالـبـ وـلـاـ اـخـسـرـ الـمـخـتـصـرـاتـ وـلـاـ عـمـدةـ الـطـالـبـ لـلـبـوـتـيـ وـلـاـ اـيـشـ باـقـيـ مـنـ الـمـتـوـنـ؟ـ هـاـ - 00:21:17
وـلـاـ كـافـيـ مـبـتـدـيـ وـلـاـ غـيـرـ ذـلـكـ مـنـ الـكـتـبـ تـمـامـ تـسـمـيـةـ هـذـاـ الـكـتـابـ سـوـاءـ حـفـظـ هـذـاـ اوـ حـفـظـ هـذـاـ اوـ حـفـظـ هـذـاـ

يحصل المقصود. لكن بعضها يفضل على بعض من - 00:21:37

معينة ولا يوجد شيء يقال ان هذا اصح شيء في الباب اصح الاسانيد على الاطلاق والعربي يقول والمعتمد امساكنا عن حكمنا على سند بأنه اصح مطلقا وقد خاض به قوم فقيل مالك وعن نافع بما رواه الناس. لكن المعتمد انك ما تقول هذا اصح الاسانيد - 00:21:51

ها تقول هذا اصح الاسانيد عن ابن عمر وهذا اصح الاسانيد عن ابي هريرة. فكذلك نقول الكتاب الذي افضل كتاب بالنسبة للحفظ هذا يختلف باختلاف امور كثيرة يختلف باختلاف الشخص في شخص يقول انا اريد ان اكون فقيه عالم متخصص في الفقه - 00:22:10 في شخص يقول انا اريد اخذ من الفقه يعني شيء يكفيني ثم اريد انشغل بعلم العقيدة او بعلم الحديث او بعلم التفسير لكنني اريد في الفقه شيئا ايش يعني اصلا اه ينفعني - 00:22:28

واضح؟ فهذا نجبيه بجواب ونجيب الآخر لجواب اخر وهو مهم جدا وهو الكتاب الذي تدرسه. الكتاب الذي تدرسه هو اولى الكتب ان يكون محفوظا. ان يكون محفوظك - 00:22:42

واضح؟ فشخص مثلا يدرس في جامعة الامام او في كلية المسجد النبوى. المقرر عندهم ايش؟ الروض اولى ما يحفظه هو زاد المستقنع لو ذهب وحفظ دليل الطالب لقلنا له ولو لو كان دليل الطالب من جهة ذاته - 00:23:03

افضل بالنسبة لك ليس هو الافضل. الكتاب الذي تبذل فيه عمرك وتجعل عليه الشروح والحوالشى وتقرأه على الشيوخ هذا الذي تحفظه اولى من غيره. فكذلك من يحضر هذا الدرس مثلا يقول انا والله عمدي خلاص في التحصيل. انا باحضر هذا الدرس وهو خلاص هو عمدي فيه. دراسة الفقه. نقول له - 00:23:23

واولى ما تحفظه ايش هو هذا الكتاب المدرس وهو زاد المستقنع بحفظ هذا الكتاب. واذا قال لا اجد وقتا للحفظ انا اقول ايها الاخوة الكرام اذا تعارض عندك القراءة في شروح الكتاب - 00:23:45

والتوسيع في التحضير ومراجعة الكتب ومع الحفظ فقدم الحفظ قال انا ممكن اشغل وقت التحضير عندي ساعة في اليوم لتحضير هذا الدرس او ساعتين في اليوم لتحضير هذا الدرس. اما ان ابدأ واقرأ في الشروح وانظر في شروح الكتاب والحوالشى - 00:24:02 الى المراجع او اني اشغلها بالحفظ اشغلها بالحفظ اولى لك بلا اشكال واضح؟ خاصة من لم يحفظ متننا. فهذه اه ما يتعلق بمسألة ما الكتاب الذي تحفظه؟ لابد ان تعلم ان قضية الكتاب الذي تحفظه ليست من - 00:24:24

القضايا الأساسية القضية الأساسية لابد من حفظ متن تمام؟ القضية الأساسية لا بد من الضبط والاتقان القضية الأساسية لابد من كثرة التكرار للمحفوظ. اما ما هو هذا المحفوظ؟ هذا الامر فيه سهل - 00:24:41

جيد طبعا الكتب المشهورة عند الحنابلة في عند المؤاخرين من الحنابلة التي تصلح للحفظ يعني هي زاد المستقنع ودليل الطالب واخسر مختصرات اه عمدة الطالب للبهوتى ومحضر يعني اه الشيخ خوجير - 00:24:57

رحمه الله تعالى. هذه من الكتب التي يمكن ان تحفظ. الذي ارجحه لطالب العلم ان يحفظ الكتاب الذي يعني به يدرسه ويراجع شروحة ويحضر فيه درسا هذا هو المرجح سواء كان هذا هو ازاد المستقنع او لم يكن كذلك واحد يقول والله انا عندي شيخ ولازم - 00:25:18

واقرأ عليه اربع ايام في الاسبوع في دليل الطالبة او اقرأ عليه في اقصى وقت سرتاحته اقول الكتاب الذي تدرسه عليه اجعله هو محفوظك طيب من كانت حافظته لا تسعف لحفظ الزاد لان الزاد - 00:25:38

طويل وفيه صعوبة يحتاج الى همة ويحتاج وقولنا في صعوبة ترى العلم كله فيه صعوبة. طريق العلم ما هو طريق مفروش بالورود كما قال يحيى ابن ابي كثير لا يستطيع العلم براحة الجسم - 00:25:53

اذا كان يؤذيك حر المصيب ويس الخريف وبرد الشتاء ويلهيك حسن جمال الربيع فاخذك للعلم كل متى؟ فالعلم يحتاج الى تضحية وان كل اعطاك بعضه اما اذا جعلت للعلم فضول الوقت الكتاب والله في شنطة السيارة - 00:26:09

او في آآ يعني آآ السيارة ومتى ما حظرت للدرس اخذته من السيارة وحظرت الدرس هذا ينال شيئا عظيما باذن الله عز وجل وهو

اجر مجالس العلم. اما ان يريد بهذه الطريقة ان يكون عالما واما مختصا ومتقدما - 00:26:29

هيئات هيبات. فعليكم ايها الاخوة الكرام بالجد من لم تكن حافظته تسعف لحفظ الزاد لطوله وصعوبته فيه كتاب مختصر اسمه النظم الجلي في الفقه الحنفي ثمان مئة وثمانية وثمانين في جميع ابواب الفقه ميزته انه نظم - 00:26:53
وكان من عادة اهل العلم ان يعتنوا في سبر باب النظم لانه يسهل الحفظ كما يروق لفهم ويشفي من ظمأ. فالحفظ للنظم غالبا يكون اسهل. واياضًا هو نظم مختصر جدا - 00:27:11

ثمان مئة وثمانية وثمانين بيت يعني آقصى لحفظ منه الإنسان في كل يوم ثلاثة أبيات اتمه في سنة فمن لم تكن حافظته تسعف ولم يكن قد جرب نفسه في حفظ المتون فانصحه ان يبدأ بهذا - 00:27:25

جيد هذه المقدمة الامر الاول او الثاني. نحن قلنا عندنا ضبط الفقه نحتاج ضبط الفقه اولا الى قناعة الامر الثاني نحتاج الى ايش الى الحفظ. الامر الثالث ايها الاخوة الكرام الذي لا بد منه هو - 00:27:41

آان تعيش الفقه في حياتك وان تربط الفقه بواقعك الذي تعيشة. لأن الفقه هو معرفة الاحكام الشرعية المتعلقة بافعال المكلفين فالفقه يتعلق بفالعالك التي تفعلاها ليلى نهار فمن المهم جدا لطالب العلم بل لكل احد ما هو لطالب العلم فقط. ان يربط الفقه بحياته وان لا يقدم رجلا او يؤخرها - 00:28:00

ولا يفعل فعلا لا بيع ولا شراء ولا عبادة ولا شيء في حياته الا بعد ان يعرف الحكم فيه ان كان مجتهدًا هذا ماله ليس لنا معه كلام لكن ان كان مقلداً يعرف هذا الحكم تقليدًا يعني يعرف قول اهل العلم في هذه المسألة ولو - 00:28:32

قول واحد من اهل العلم ولو كان مذهب امامه جيد بهذه الطريقة ايها الاخوة الكرام تستفيد فائدين اولا تتحقق العبودية لله عز وجل فان الله عز وجل تبعده وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون ويجب عليك الا تقدم على فعل الا بعد ان تعلم حكم الله فيه لانك عبد الله - 00:28:53

وقد ذكر بعض اهل العلم الاجماع نقل عن الشافعي رحمه الله وذكره البيوت في اول كشاف القناع. نقل عن بعض اهل العلم الاجماع انه لا يجوز لمكلف ان يقدم على عمل حتى يعلم حكم الله فيه. واضح؟ فهذه القضية الاولى ان تتحقق التبعيد والعبودية لله عز وجل. الامر - 00:29:16

والثاني ايها الاخوة الكرام ان يساعدك هذا على ضبط الفقه ما هو ببساطة ضبطه وتصوره تصورا تاما لان الانسان اذا ربط المسألة بحياته و الواقعه وكانت المسألة يعيشها فانه يفهمها ويضبطها اه يتصورها تصورا جليا - 00:29:38

ولهذا مسائل الفقه التي تمر علينا في ابواب الفقه منها مسائل تجد ان الناس مجرد ما تقرأها يمكن في المتن يفهمونها ليشن لانها مسائل يعيشونها في حياتهم ومرتبطة بواقعهم فحينما تقول للناس السجود على الاعضاء السبعة - 00:30:00
خلاص واضح عندهم يصلح في كل يوم خمس صلوات. لكن حينما تقول مثلا ارشد جنابة العبد تمام او تقول الحارسة هي ما تحرص الجلد اي تشقة قليلا ولا تدميه او نحو ذلك من المسائل تجد ان غالب الناس يحتاج انه ايش؟ يعني يركز فيها حتى يفهمها. بينما نفس المسألة احيانا - 00:30:18

ربما لو كان قاضي في محكمة المحكمة الجزائية اذا جئنا ابواب الجنائيات تمام؟ ربما تجد كثير من الناس يعني تصعب عليه لكن هذا الشيخ القاضي الذي تخصصه في هذا ويعايش هذه القضايا في كل يوم تجد انها بالنسبة له اسهل - 00:30:44

من بعده مسائل الزكاة مثلا صحة ولا لا؟ وربما وجدت الشخص الذي له ممارسة في المعاملات وهذا ايضا من الامور التي قلت لكم لا بد تربط المسألة بحياته ببيع شراء فالذي يربط المسألة بحياته او شخص يعمل في آآالمصالح - 00:31:04

مثلا جيد يعمل في مصرف من المصارف غير الربوية ويسمعونا نتكلم في المعاملات تجد ان بعض طلاب العلم بالنسبة له هذه المسألة من عالم الغيب. وتوجد هذا الشخص يعني مندمج في الدرس ومتصور للمسائل على وجه ايش؟ على وجه تام ليش؟ لانه يربط المسألة بواقعه ويعايش هذه المسائل - 00:31:24

في حياته في كل يوم وليلة ولهذا احرص على ان تربط المسائل قدر الامكان بايش؟ بالواقع وبالحياة وهذا الفقه الاسلامي ايها الاخوة

الكرام كما قلت لكم هو آآ يتعلق بالاحكام الفقهية آآ بالاحكام آآ المتعلقة بافعال - 00:31:48

على المكلفين فليس هو امور يعني مفترضة او خيالية بل هي امور يعيشها الناس في حياتهم فاحرص على هذا اذا عندنا القناعة والحفظ وآآ المعايشة والربط بالواقع الامر الرابع ايها الاخوة الكرام وهو المذاكرة. المذاكرة وذكرت لكم - 00:32:08

قول بعضهم قال ان آآ حفظ سطرين خير من قراءة وقرئين وخير من ذين مذاكرة اثنين المذاكرة ايها الاخوة الكرام من اعظم ما يرسخ العلم عند طالب العلم والذي اقصده بالمذاكرة المذاكرة من الصدر. لا من السطر ليس معنى المذاكرة ان تجتمع مع صاحبك فتفتحان الكتاب وتقرأنه - 00:32:31

هذا يفيد في جانب لكن الذي اقصده هنا للضبط والاتقان هو المذاكرة والمراجعة من الصدر تتفق مع صاحبك مثلا تقول والله نحن نحضر زاد المستقنع في كل اسبوع يكون لنا مجلس - 00:33:01

مراجعة ما سبق كيف مراجعة ما سبق؟ الكتاب مغلق واماكم مثلا ورقة فيها عناصر فقط رؤوس اقلام اقسام المياه تعريف الطهارة اقسام المياه انواع الماء الطاهر فانت تسأل ما اقسام المياه؟ يقول لك اقسامها كذا وكذا - 00:33:18

تقول له ما تعريف الطهارة؟ يقول لك الطهارة هي ارتفاع الحدث وزوال الخبث. اذا نقص شيء تستدرك عليه تقول لا رفع ارتفاع الحدث وما في معناه وزوال الخبث. نسيت هذه النقطة. اذا اشكل عليكم شيء ولم تفهموا ولم تستحضرانه اثناء المذاكرة عند اذ - 00:33:38 ايش؟ يفتح الكتاب لمراجعة المسألة واضح؟ وتستمر على هذه المذاكرة تختتم الفقه مرة ومرتين وثلاثة واربعة وخمسة بهذه الطريقة وبعض مشايخنا من لا اعرف له نظيرا في ضبط الفقه واتقانه. من عشرات السنين له مجلس يومي - 00:33:56

مع احد اقرانه يتذكرا في الفقه ومسائله يوميا وبهذا ضبط عجيب نعم فالملخص المذاكرة في احد الوسائل المهمة لضبط الفقه القضية الخامسة التدريس بشرطه التدريس بشرطه يعني ايش التدريس بشرطه - 00:34:20

اذا وجدت نفسك قد حفظت المسألة وضبطتها واتقنتها واحتبرت فيها وذاكرت معها زميلك او صاحبك جيد فدرس هذه المسائل التي تعلمتها لكن بشرط مهم جدا من جلس للتدريس لابد ان يضبطه وان يتقنه - 00:34:53

وهو لا ادري اذا كنت لا تحسن لا ادري فلا تدرس. لا تجلس تدرس الناس اذا كنت تحسن لا ادري وتطبّطها وتنتفنها وهي حاضرة على طرف لسانك فلو لم تتعلم من العلم الا مسألة روح درسها للناس لانه لو سألك عن غيرها - 00:35:16

لا قلت لهم ما ادري هذا اللي اعرفه بس واضح؟ فمن المهم جدا لمن اراد ان يدرس الناس ان يضبط هذه القضية وان بدّت بين اناس مسألة معروفة في العلم او مفتعلة فلا تكون الى الجواب سابقا حتى ترى غيرك فيها ناطقا - 00:35:41

وقل اذا اعياك ذاك الامر ما لي بما تسأل عنه خبر ذاك نصف العلم عند العلماء كذلك ما زالت تقول الحكماء فهذا امر مهم نصف العلم لا ادري اذا ما عندك لا ادري فقد فاتك من العلم شيء كثير - 00:36:02

اما يذكر في هذا من المناسب ان يذكر في هذا احد المشايخ وهو الشيخ عبد الله ابن محمد الحسين ابا الخيل رحمة الله تعالى ابن صاحب الزوائد على زاد المستقنع - 00:36:20

تعرفون الزوائد على زاد المستقنع؟ هذا كتاب مطبوع في مجلدين هذا الكتاب تضمن اربع كتب تضمن زاد المستقنع وشرحه مختصرا عليه وزوائد يعني متن اضافي اسمه الزوائد على زاد المستقنع - 00:36:40

بحيث انه الطالب اذا انتهى من حفظ زاد المستقنع ويريد ان يستزيد يمكنه يحفظ هذا المتن. لم يضمنه شيئا من مسائل الزاد الا ما افتقروا العباره اليه يعني حتى يصوغ يعني يفرغ عليه او شيء من هذا القبيل والا فقد اخلاه من مسائل الزاد - 00:36:58

وذكر فيه زوائد الاقناع للحجاوي لاقناع الحجاوي زوائده على الاقناع ثم شرح هذه الزوائد الشيخ عبدالله بن محمد الحسين ابا الخيل رحمة الله تعالى اه كان قال لي لما كنا ندرس عند الشيخ محمد بن ابراهيم رحمة الله تعالى - 00:37:16

مفتي الديار السعودية عليه رحمة الله كان يقول لنا في بعض المسائل نسألة عن بعض المسائل فيقول لا ادري ونبحث فنجد ان هذه المسألة موجودة ويعني واضحة في كتب الفقهاء - 00:37:40

فتتعجب لماذا قال الشيخ عنها لا ادري قال ثم عرفنا ان الشيخ كان يقول لنا في بعض المسائل الواضحة لا ادري لاجل ان يربينا على

هذه الكلمة انه ينظرون والله هذا مفتى الديار السعودية. وسألناه عن مسألة موجودة في كتب الفقهاء معروفة. ومع هذا قال لا ادري ولم يتخرج من ذلك - [00:37:55](#)

هذا يجعل المسألة عندهم ايش؟ تربية ان يتربوا على هذه الكلمة فمن المهم جدا ايتها الاخوة الكرام ان يتربى طالب العلم على هذه الكلمة وهي كلمة لا ادري. هذه بعض القضايا المهمة - [00:38:20](#)

او الوسائل المهمة التي من خلالها يستطيع الانسان ان يضبط الفقه ايضا في قضية اخرى انا قلت اربعة صح ولا لا؟ نعم الخامسة وهي مسألة السادسة السادس وهي مسألة التلخيص - [00:38:39](#)

اعادة صياغة المعلومات هذا ايضا مما يساعد على الفهم وعلى الحفظ وعلى الاستحضار. التلخيص يأتي مثلا الى الباب تقول والله هذا الباب ذكر فيه الحجاوي رحمة الله تعالى جملة من المسائل - [00:38:57](#)

يمكن ان نرجع هذه المسائل الى قواعد فنقول والله قاعدة الباب كذا وكذا او انه يمكن ان نقسم الباب كله فنرد الى ثلاثة اقسام او الى ثلاثة موضوعات ونحو ذلك. هذه القضية الاخيرة اللي هي التلخيص سواء - [00:39:14](#)

كان عن طريق التشجير او عن طريق اعادة الترتيب او نحو ذلك. ننتقل الان ايتها الاخوة الكرام الى اه مسألة اخرى تتعلق بهذا الدرس وهي افضل طريقة للتحضير من يحضر هذا الدبس. انا الذي اوصي به ان تكون عنايتك بالكتاب وبالمتن فقط - [00:39:32](#)

العناية الاساسية تكون بالكتاب بالمتن كيف تحضر للدرس تفتح الباب وتبدأ تقرأ في المتنجيد تحاول ان تتفهم انت تتفهم تحاول تتفهم بنفسك جيد ثم بعد ذلك ترجع الى شرح من الشروح لتفك ما اشكل عليك ولم تستطع فهمه وايضا لتتأكد من صحة فهمك - [00:39:57](#)

يعني مثلا قرأت المسألة الطهارة هي ارتفاع الحدث وما في معناه وزوال الخبر. ايش هو الحدث؟ وايضا الفرق بين الحدث والنجasse ترجع الى الشرح فتجعل انطلاقك من ايش من الكتاب اولا تستحق ذهنك على التفهم - [00:40:25](#)

ثم تقرأ المسألة في الشرح. بهذه الطريقة لما تقرأ المسألة في الشرح بعدما صادفت اشكالا عندك تجد انها تستقر في صدرك واضح؟ فاحرص على هذا ولا تستكثر من قضية في وجهة نظر يعني في مثل هذا المقام لا تحرص على انك ترجع الى الشروح المطولة وتقرأ كل شيء تقول اريد ان - [00:40:40](#)

قرأ الاقوال في المسألة والروايات في المذهب والاجوه اذا استطعت ان يعني تضبط المتن فهذا حسن صار عندك وقت زيادة اعد المتر مرة ثانية. ومرة ثالثة احفظ اذا وجد بعد ذلك في الوقت متسع فمن الشروح المناسبة طبعا لا تستطيع ان احيلكم على الروض المربع للتحظير خاصة المبتدأ - [00:41:01](#)

الذى لم يدرس الكتاب من قبل لان الروض فيه اشكالات زائدة على اشكالات الزاد فالروض احيانا يحل لك اشكالا في الزاد لكن تجد مسألة بعدها فتفتح لك اشكالا جديدا لا تستطيع ان تحله الا بالرجوع مثلا الى الحواشى لان صاحب الزاد زاد صاحب الروض زاد على الزاد مسائل - [00:41:24](#)

فسرح مسائل الزاد زاد عليها ثمان شرحه قد لا يسهل للمبتدئ في البدايات ولهذا من الشروح السهلة الواضحة شرح الشيخ ابن عثيمين رحمة الله تعالى عليه الشرح الممتع على زاد المستقرع - [00:41:49](#)

لكن الشرح هذا مع سهولته الا انه طويل هو سهل. لكن فيه طول يذكر الشيخ رحمة الله تعالى احيانا خلاف في المسألة وادلتها ومناقشة ذلك في مثل هذه المرحلة ممكن تقتصر على قراءة شرح الشيخ للفاظ الزاد. فالشيخ اذا شرح الفاظ الكتاب وصور - [00:42:03](#)

المسألة ومثل لها بعد ذلك بدأ بيسط ان كان في الوقت متسع وقرأته والا فاقتصر على على آفك العبارة وتصوير المسائل القضية التي تلي ذلك ايتها الاخوة الكرام من المهم جدا ان يكون عندنا في الدرس آف كتب - [00:42:23](#)

يعني نرجع اليها لحل الاشكال فإنه ليس كل شيء الفقير الى الله هو مدرس فقه مدرس فقه لا هو فقيه ولو مفتى ولا هو مستحضر لكل شيء. انما هو مدرس فقه يحاول ان يقرب لكم - [00:42:46](#)

المسائل والعبارات وصور المسائل ونحو ذلك. يبقى ان هناك اشكالات قد ترد في الدرس فمن الجيد ان يكون عندنا كتب. والكتب التي يرجع اليها في حل الاشكالات الفقهية هي ما يأتي وانا ساذكر لكم هذا الكلام وربما نطيل فيه قليلا لكنه مهم جدا لطالب العلم. ومن خلال التدريس - [00:43:03](#)

في الفقه وجدت انه الاشكالات التي ترد من الطلاب والاسئلة التي ترد محصورة في انواع محددة من الاسئلة هذه الاسئلة الاشكالات يعني التي تطرح اذا صنفناها نجد انها انواع النوع الاول من الاشكالات اشكالات لغوية - [00:43:28](#)

تتعلق بعبارات الكتاب آآ من الناحية اللغوية مثلا يأتي معنا على سبيل المثال في بطلة ولا بطلت طلقت ولا طلقت عتق ولا عتق يعتقد ولا عتق يعتقد جيد كيف تقرأ هذه العبارة؟ ما ضبطها الصحيح من الناحية اللغوية؟ لانه مهم جدا ايضا الانسان يقرأ عبارات الفقهاء بقراءة صحيحة الله يجزاك خير - [00:43:50](#)

اية صحيحة مستقيمة من الناحية اللغوية جيد ما هي الكتب التي تساعدك في هذا الاشكال؟ الاشكال في هذا اذا السؤال الاول ما هي الكتب التي ارجع اليها في الضبط اللغوي للفاظ الفقهاء - [00:44:27](#)

الكتب هذه ثلاثة كتب الكتاب الاول وهو كتاب المطلع على الفاظ المقنع للشيخ البعلبي رحمه الله تعالى والبعلي هذا عالم من علماء اللغة وهو من تلاميذ العلامة ابن مالك - [00:44:48](#)

ولهذا كثير في الكتاب يقول قال شيخنا ابن مالك انشدني شيخنا ابن مالك المطلع على الفاظ المقنع هذا اي كتاب المقنع لمن لابن قدامة رحمه الله تعالى وهو اصل الزاد لان الزاد مختصر من المقنع. وهذا المطلع مرتب على الابواب - [00:45:13](#)

فتريد تعرف الطلقة يطلق وبين تروح كتاب الطلاق جيد تزيد تعرف كلمة عتقة تروح كتاب العتق. وهذا هو مرتب على ابواب المقنع وهذي ميزة في هذا الكتاب من وجه وان كان قد يكون لها ايش يعني يتربع عليها اشكالات ايضا - [00:45:35](#)

بعض الاحيان تأتي الى مسألة لفظ عنك ورد في كتاب الطلاق. لا يذكره لانه ذكره سابقا مثلا في كتاب الطهارة اذا الكتاب الاول هو المطلع على الفاظ المقنع وصاحبه البعلبي حنبلي رحمه الله تعالى - [00:45:57](#)

الكتاب الثاني ايضا حنبلي وهو كتاب الدرة النقي على الفاظ الخرقي قلت لكم ان المتن العمدة عند المتقدمين من الحنابلة ما هو؟ الخرافي ابن عبد الهادي المعروف بابن المبرد رحمه الله وبعضهم قال المبرد بفتح الميم وبعضهم قال بكسر الميم مبرد ومبرد. ابن عبد الهادي هذا رحمه الله - [00:46:17](#)

شرح الخرق شرح لغوي قال رحمه الله كذا هذا مشتق من قول العرب كذا وكذا يشرحه شرح لغوي الدر النقي على الفاظ الخرقي والكتاب قليل الوجود في المكتبات للاسف وانا ما هو عندي كتاب لكنه موجود على الشبكة - [00:46:48](#)

طيب فمن كان عنده هذا الكتاب طيب لو يحضروا معه الكتاب الثالث وهو كتاب المصباح المنير في شرح الفاظ آآ نعم في آآ المصباح المنير على الفاظ شرح الرافعي الكبير - [00:47:09](#)

للفيومي وهذا كتاب صاحبه الفيومي شافعي وهو على الفاظ شرح الرافعي الكبير الرافعي عنده الشرح الكبير في مذهب الشافعية تمام آآ فهذا المصباح المنير وميزة المصباح المنير المطلع والدر النقي مرتبة على الابواب - [00:47:26](#)

اما المصباح المنير فهو مرتب على حروف المعجم فإذا تزيد تعرف طلاق ترجع حرف الطاء ويبدأ باول حرف ما هو باخر حرف ما هو مثل يعني كثير من المعاجم اللغوية تبني على الحرف الاخير. لا هو يبني على الحرف الاول طاء طلاق طاء وهذا - [00:47:50](#)

جيد بهذه ثلاثة كتب مهمة جدا لتعريف ضبط الالفاظ اللغوية في كتب الفقهاء وهذي الكتب الثلاثة ودنا تكون موجودة. فمن الذي يتتكلل دائمًا باحضار المطلع عشان يكون موجود اذا اشكل عندنا شيء المطلع - [00:48:10](#)

المطلع موجود والمصباح المنير موجود متوفّر لكن الدرة النقي هو قليل الوجود في المكتبات طيب المطلع المصباح المنير عنده شيخ؟ طيب الدر النقي هذا ممكن نسخة الكترونية لكن ربما تجدونه ربما لا تجدونه الغالب انه ما هو موجود - [00:48:36](#)

لكن واحد يحضر لنا نسخة الكترونية من هو جيبيو خمس. اذا هذا الاشكال الاول الاشكال الثاني ايها الاخوة الكرام الذي يكثر السؤال عنه السؤال عن دليل المسألة والحقيقة انا ترددت كثيرا - [00:48:58](#)

في الدرس هذا هل استدل المسائل او لا استدل؟ الاشكال هو ان الاستدلال للمسائل يعني مضاعفة المدة جيد والا الاستدلال مهم ولا شك فيه لكن احيانا واحد يقول هذا مثل الاستدلال موجود ومدون في الكتب لكن الذي يحتاج اليه الطالب بشكل اوضح -

00:49:24

في من المدرس هو قضية تصوير المسائل وان تكون مسألة صورتها واضحة عند طالب العلم فتردلت في الاستدلال للمسائل ولكن اغلب الظن اننا لن نستدل المسائل الا ما يكون فيه غرابة تمام او اشكال نبين -

00:49:48

يعني وجه دليهم طيب ما هي الكتب اذا اردت ان تعرف دليل مسألة من المسائل فما هي الكتب التي ترجع اليها في ذلك هناك كتب عديدة منها كتب تتعلق بزاد المستقنع مباشرة -

00:50:06

جمعت ادلة الزاد ومنها كتب خدمت اصل الزاد وهو المقنع بالاستدلال تفديك في اه ادلة الزاد ومنها كتب خدمت المذهب عموما في الاستدلال اما بالنسبة للكتب المباشرة في زاد المستقنع التي خدمته بالاستدلال فمن اهمها السلسبيل في معرفة الدليل -

00:50:24

للشيخ صالح البليهي رحمة الله تعالى وهو كتاب مطبوع في طبعه ثلث مجلدات في طبعه اربع مجلدات السلسبيل في معرفة الدليل

هذا الكتاب يذكر ادلة مسائل الزاد لم يستوعب حقيقة كل المسائل -

00:50:49

لكن يعني استدل لجملة كبيرة منها خاصة المسائل التي يكون فيها استدلال من السنة فانه خدمها اه خدمة طيبة في هذا. هناك من جرد ادلة الروض فجمع كتاب اسمه ادلة زاد المستقنع وتعليقاته من الروض وطبعها في الحاشية -

00:51:07

اظن الحصين نعم آآ في حاشية الكتاب وضع ادلة زاد المستقنع وتعليقاته نسيت والله اسم المؤلف ما ادرى هو الحصين او او غيره ايوة مساعد السلمان. نعم. طيب هناك هذا اخذ ادلة -

00:51:34

موضعني يمكن ان يستغنى عنه يعني مثل هذا الكتاب يمكن ان يستغنى عنه بالروض لكن ميزته انه فقط ذكر الدلة ولم يذكر ايش لم يذكر المسائل الزائدة التي ذكرها صاحب الروض -

00:52:00

طيب هناك كتب خدمت اصل الزاد وهو المقنع ومن اهم الكتب في الاستدلال للمقنع كتاب الممتع شرح المقنع لابن المنجى رحمة الله تعالى وهذا الكتاب لم يترك في المقنع مسألة الا استدل لها. حتى اذا كان صاحب المقنع اطلق روایتين قال -

00:52:15
واما كذا وكذا ففيه روایتان يأتي في الابن المنجى يقول اما الرواية الاولى فدليل هكذا. واما الرواية الثانية فدليلها كذا واضح ؟ فهذا الكتاب نفيس جدا في الاستدلال للمسائل وفيه بعض الاستدلالات التي قد لا تجدها في غيره فيه -

00:52:44

جميلة حقيقة يعني ما اذكره في هذا مسألتين اذكر له استدلاها حسنا فيها وجميل يعني ربما ما هو مشهور في الكتب الاخرى. مسألة استقبال النيرين وستأتي معنا في باب قضاء الحاجة -

00:53:04

فان كثيرا من الحنابلة يذكرون هذه المسألة ويستدلون لها بدليل ربما يكون فيه اشكال وهو يقولون لما فيهما من نور الله يعني كون هذا دليلا اصلا يعني ما فيه من نور الله ؟ النور هذا نور مخلوق. ليس نور يعني اضافة هنا اضافته -

00:53:21

المخلوق الى خالقه فما وجه الكراهة ؟ فتجد صاحب الممتع استدل بدليل قوي يقول ان هذا المنع من استقبال النيرة ان هو مبني على علة وهي ان استقبال النور ادعى لانكشف العورة لما يكون واحد مستقبل لنور اضاءة مسلط عليه وطبعا صورة المسألة في الصحراء -

00:53:43

كما في الصحراء يبغى يقضي حاجته في الصحراء اما في البناء ما في كراهة لا في القبلة ولا في النيرين. لكن في الصحراء ايهما اسروا لعورته اذا لم يكن هناك حائل بينه وبين الشمس ان يتوجه الى الشمس او ان ينحرف عنها -

00:54:10

قال لك الاستر لعورته ان ينحرف عنه فلهذا كرهوا استقبال النيرين. واضح ؟ فله استدلالات لطيفة ومنها استدلاله على آآ ان الماء المستعمل لا يرفع الحدث استدل على ذلك قال ان الصحابة رضي الله تعالى عنهم المسلمين والناس عموما اذا ذهبوا في اسفارهم وكان الماء قليلا -

00:54:26

تواضؤن بالماء ويتركون هذا الماء في ايش في الارض يتقاطر على الارض ولو كان الماء المستعمل يصبح به مرة ثانية وثالثة لوجب عليهم ان يجمعوا الماء المتقططر من وضوئهم مع قلة المياه قال وهذا لم ينقل عن الصحابة فدل على ان الماء المستعمل فسد وذهبت

طهوريتهم وله في استدلالات لطيفة. فالمقصود هذا الممتع يعني قلنا الكتب التي خدمت اصل الزاد اللي هو الممتع شرح المقنع لابن المنجى رحمة الله تعالى التنوخي. وهناك ايضا كتاب الشرح الكبير لابن ابي عمر - 00:55:15

والشرح الكبير لابن ابي عمر رحمة الله وابن ابي عمر هذا ابن اخي موفق الدين بن قدامة يعني موفق الدين بالقدامي عمه. الشرح الكبير هذا لابن ابي عمر ماذا صنع؟ اخذ مادة المغني مادة ما شاء الله لا مزيد عليه - 00:55:38

في الاستدلال ومناقشة الاقوال وذكر الخلاف وما الى ذلك فماذا صنع بها شرحها المقنع لان المغني هو في الاصل شرح على ايش؟ على الخرق والحتابة بعد ابن قدامة صارت عمدتهم على المقنع لا على - 00:55:56

فاستفادتهم من كتاب يشرح الخرق ستكون ابعد في المثال من استفادتهم من كتاب يشرح المقنع فأخذ المغني وشرح به المقنع فلهذا تجد تطابق في جل الفاظ المغني مع ايش؟ الشرح الكبير هو اخذ المغني يعني الكلام اكثر الكلام الموجود في الشرح الكبير - 00:56:13

هو من كلام ابن قدامة الموفق رحمة الله تعالى في المغني. شرح به ايش؟ المقنع وبهذا صار الشرح الكبير. ليش ما قلنا لك ارجع للمغني ؟ نقول ادلة الانسان قلنا لك الشرح كذا. ليش ما قلنا - 00:56:37

المغني لان المسألة انت تدرسها في زاد المستقنع في العبادات موجودة في الخرق في المعاملات او في الجنایات او في اواخر الكتب واضح؟ لان ترتيب الخرق يختلف عن ترتيب المقنع ولهذا استفادة الطالب من الشرح الكبير اسهل بكثير - 00:56:50

تفتح الشرح الكبير نفس تبويبات الزاد هي ماشية مع ابواب المقنع واضح؟ فهذا من الكتب ايضا المهمة التي خدمت اصل الزاد وهو الشرح الكبير لا يترك مسألة في المقنع الا ويستدلها. وفيه ميزة اخرى - 00:57:08

نشير اليها لاحقا انه يذكر الاقوال الاخرى ويذكر الجواب عنها ادلتها والجواب عنها وسنذكر هذا بعد قليل ان شاء الله طيب في كتب اخرى حقيقة في هذا لكن هذا مما يعني نكتفي به. في كتب كثيرة يعني مثلا التعليق لابيه على العمدة شرح العمدة لشيخ الاسلام ابن تيمية هذا كتاب مليء بالاستدلالات - 00:57:22

للمسائل المذهب يعني شيء نفيس جدا بعض المسائل يعني مثلا مسألة غسل الانجاس سبعا بس تأتي معنا في باب ازالة النجاسة ان المذهب في النجاسة غير نجاسة الارض وبول الغلام الذي لم يأكل الطعام - 00:57:47

تمام غير هذا وكذلك غير نجاسة الكلوب خنزير يسترطون فيها سبع مرات بالماء من غير تراب الكلب والخنزير سبع بتراب. ما دليل هذه المسألة لما تقرأ في الشروح المختصرة يقولون لما جاء في الخبر امرنا بغسل الانجاس سبعا ترجع تخریج الحديث الا الحديث ضعيف - 00:58:09

ضعف مو ضعيف حتى لا يكاد يوجد له اصل لا تجد له تخریجا مصدر مسند في التخریج واضح؟ فما دليلهم الحقيقة ليس عمودتهم على هذا ولهذا قد يكون احيانا بعض الشروح المختصرة يذكر دليلا لا يكون هو عمدتهم الحقيقة في بناء المسألة في المذهب - 00:58:28

ترجع لشرح العمدة لشيخ الاسلام استدل هذه المسألة قرابة صفحتين وهو يستدل هذه المسألة ويبين كيفبني هذا على حديث اذا ولغ الكلب في الاناء فاغسلوه سبعا احداهم بالتراب يقول هذه مقيسة عليها. وجه القياس عندهم ان غسل الانجاس سبعا في نجاسة ريق الكلب. الان ريق الكلب - 00:58:47

اذا جاء على الاناء او جاء على الثوب او جاء على رجل او على غير ذلك يجب غسله ايش سبع مرات صح ولا لا؟ طيب ايهما اغلظ في النجاسة نجاسة ريق الكلب - 00:59:12

ام نجاسة بول الادمي ايهما اغلظ؟ بول الادمي اغلظ بول الادمي نجس بالاجماع لا خلاف ريق الكلب بعض العلماء يقول اصلا ما هو نجس يقول الغسل هذا تعبدني فيقول شيخ الاسلام ان القياس هنا عندهم في المذهب هنا والمسألة على القياس الاولوي - 00:59:30

في هذه المسألة اذا امر بغسل الكلب سبعا فغيره من باب اولى واضح فمن الكتب ايضا المهمة شرح العمدة لشيخ الاسلام ابن تيمية

رحمه الله تعالى لكن من يعني الاشياء التي - 00:59:51

اه يبكي عليها الانسان ان هذا الشرح لم يكتمل وهو شرح نفيس جدا جدا يعني فيه من الفوائد والنفائس والددر الشيء العجيب وبعض الكتب حقيقة فقدها يعني يحزن الانسان وعندنا في المذهب - 01:00:05

الحنبي كتب كثيرة فقدت تعرفون الحنابلة لم يكونوا كثير جدا. يعني في بعض العصور ما كانت المذهب الحنبي كان قليلا في بعض الاعصاب. ما هو قليل بمعنى اقصد قليل انه يعني - 01:00:23

اه خمسة عشر واحد ولا كذا لكن اذا ما قارناه عدد المسلمين نجد في بعض الاحيان انه اقل المذاهب الاربعة وقد كتبت في هذا ابيات ومن رجع الى التاريخ وطبقات الحنابلة وجد شيئا من هذا - 01:00:35

نعم فهذا احد اسباب فقد بعض كتب المذهب العظيمة ولكن الحمد لله رب العالمين ان الكتب التي لم تفقد موجودة ومطبوعة لـ افنيت عمرك في ما خلصنا جيد فنحن يعني نتحسر على فقد بعض الكتب ولكن الحقيقة ان الموجود لو افنينا فيه العمر ما انتهينا - 01:00:52

نعم اذا عندنا عرفنا الاشكالات اللغوية عرفنا الاشكال في دليل المسألة يأتي الان سؤال في تخریج هذا الدليل احيانا دليل المسألة يجي مثلا قلت والله وجدت دليل المسألة موجود في الممتع - 01:01:17

حديث او اثر لكن لم اجد تخریجه او اريد اعرف هل هو صحيح ام ضعيف وما كلام العلماء فيه؟ فما هي المصادر في هذا المصادر في هذا ايضا كما قلت لكم منها - 01:01:38

ما يتعلق بالزاد مباشرة ويحضرني في هذا كتابان الكتاب الاول كتاب للشيخ ابن عثيمين رحمه الله تعالى في تخریج احاديث الروضة المربعة طبع باخر قريب مجلد مطبوع بتخریج احاديث الروضة المربعة - 01:01:54

الشيخ رحمه الله تعالى وفيه كتاب اخر للغامدي فاتني الان الاسم في ثلاث مجلدات صغيرة ما ادرى اه اسمها اظن البيان الممتع لعله في تخریج حديث الروض المربعة او شيء من هذا. ثلاث مجلدات - 01:02:20

خرج احاديث الروض المربعة. هناك كتب لا تتصل مباشرة بالزاد لكنها خدمت تخریج احاديث المذهب منها كتاب المحرر في الحديث لابن عبد الهادي محرر في الحديث لابن عبد الهادي فانه يذكر تخریج الحديث ويعنيني كثيرا بحكم الامام احمد على الحديث - 01:02:47

فتتجده يعني بهذا وفيه فوائد خاصة لطالب العلم الحنبي ربما لا يجدها في بلوغ المرام بتخریج الاحاديث وذكر اه حكم الامام احمد رحمه الله تعالى عليه هناك كتاب اخر ايها الاخوة الكرام في نحن نتكلم عن ايش - 01:03:13

تخریج احاديث التي استدل بها في المسألة وهو كتاب منار السبيل للعلامة الالباني رحمه الله تعالى الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الالباني. منار السبيل في تخریج حديث عفوا ارواء الغليل في تخریج احاديث منار السبيل ارواء الغاليين انا قلت منار السبيل اللي هو الكتاب المفرد ارواء الغليل في تخریج احاديث منارة - 01:03:32

السبيل وهذا الكتاب فيه جهد عظيم في تخریج الاحاديث وجمعها وما الى ذلك وخرج الاحاديث التي ذكرها صاحب منار السبيل في الاستدلال لمسائل دليل الطالب من اهل السبيل هذا شرح على دليل الطالب. وهذا الشرح اعني اكثر شيء بالاستدلال - 01:03:59 فالشيخ الالباني رحمه الله خرج احاديث هذا الكتاب وهذا الكتاب ارواء الغليل خدم بخدمات عديدة فكتب عليه كتب عليه التكميل والتحجيم ومستدرك والرد على مستدرك التعليم فخدم الكتاب خدمة طيبة من جهة الاستدراك عليه والزيادة على ما لم يخرجه وما - 01:04:17

فاته ونقاش حول هذه الاحكام وما الى ذلك فهو كتاب مفيد لو جمعه طالب العلم وجمع اليه هذه الكتب التي لحقت به يكون قد يعني آآ استفاد في ذلك وكل كتاب له ميزة يعني بعض المستدركات مثل التكميل التحجيل بعضهم اعني مثل بتأريخ اثار الصحابة الشيخ رحمه الله الشيخ الالباني اعني عياته - 01:04:48

بايش بتأريخ الاحاديث المروفة جيد وبعض المستدركات اعني بايش؟ تخریج اثار الصحابة مثل التحجيل اعني بتأريخ اثار

الصحابة ايضا يبقى عندنا هذه ابرز الكتب حقيقة فيما يتعلق بتخريج الحديث. اذا عرفنا اشكال اللغوي وادلة المسألة - [01:05:15](#)
وتخريج المسائل. يأتي عندنا قضية اخرى اشرت اليه في الدرس الماظي ان طالب العلم من الجيد ان يحرص على التمييز از بين رتب المسائل يعرف ان المسألة هذى اجتماعية ولا خلافية؟ هذا مهم خاصة - [01:05:44](#)

في كثير من الطلاب الحاضرين يرجعون بعد التخرج الى بلدانهم والعمل في بلدانهم ليس على المذهب الحنفي صحيح ولا لا ان العمل في بلدانهم ليس على المذهب الحنفي يكون في مذهب اخر هو المشهور - [01:06:05](#)

فمن المهم لطالب العلم ان يعرف ما عليه عمل الناس هل هذا منكر مخالف للجماع يعني هو خالف ما درسوا يقولون درسنا عند المشايخ كذا وكذا الان رجعنا للبلد وجدنا الناس يعملون بخلاف هذا عمل الناس هذا - [01:06:22](#)

هل هو منكر مخالف للجماع يجب انكاره او انه مبني على قول من اقوال ائمة الاجتهاد ومذهب معتبر فلا ينكر واضح؟ طيب من الكتب المهمة التي ترجع اليها في تمييز مسائل الاجماع - [01:06:39](#)

عندنا كتب الكتب التي تعنى ببيان مسائل خلاف من مسائل الاجماع منها كتب مفردة في الاجماع ومن ابرزها كتاب الاجماع لابن المنذر رحمه الله تعالى وكتاب مراتب الاجماع للمام ابي محمد بن حزم رحمة الله وعليه نقد - [01:07:01](#)

منسوب لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى اسمه نقد مراتب الاجماع وهناك كتب معاصرة رسائل علمية اه دكتوراه مثل موسوعة الاجماع طبع منها عشر مجلدات الان ولم تكتمل الى الان - [01:07:25](#)

وهناك ايضا كتاب آ ابن القطان وهو من اوسع الكتب في الاجماع اسمه الاقناع في مسائل الاجماع. وهذا تقريبا الى حد كبير يعني عما قبله يعني عن ما قبله لانه ضمنه الاجماعات التي ذكرها ابن المنذر والاجماعات التي ذكرها ابن حزم والاجماعات التي ذكرها ابن عبد البر والاجماعات - [01:07:46](#)

وغيره جيد اسمه الاقناع في مسائل اجماع لابن القطان رحمة الله تعالى فهذه الكتب مهمة في معرفة الاجماع. المسألة خاصة في مقام الانكار او مقام الشخص الذي يذهب الى بلد - [01:08:06](#)

الآخر ويجد العمل على خلاف ذلك في تمييز المسألة هل هي اجتماعية او خلافية؟ يرجع لهذه الكتب. هناك كتب في الاجماع تبين الاجماع لكنها ليست مستقلة ببيان الاجماع محل الخلاف ومحل الاجماع. ومنها على سبيل المثال - [01:08:24](#)

اه من كتب الحنابلة رحمة الله عليهم كتاب الشرح الكبير ايضا نحن هو المعني لكن لا احيل الى المعني لأن الشرح الكبير اسهل عليكم في الرجوع كتاب الشرح الكبير لابن ابي عمر فتجده اذا جاء الى المسألة في المقنع ان كانت المسألة اجتماعية فالغالب انه يبين - [01:08:41](#)

الاجماع فيها وان كانت خلافية بين الخلاف فيها. هناك من الكتب التي تعنى بذلك ايضا من كتب الحنابلة. كتاب الوزير ابن هبيرة رحمة الله تعالى الذي هو ضمن الافصاح - [01:09:01](#)

وافرد بالطباعة وسمى اختلاف ائمة العلماء اتفاق ائمة واختلافهم طبع في مجلدين وفي طبعة اخرى في مجلد واحد. هو اصلا من ضمن كتابه الكبير الافصاح لكنه استل منه الافصاح هذا شرح احاديث - [01:09:16](#)

البخاري. لما جاء عند حديث من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ذكر مسائل الفقه من اولها الى اخرها على المذاهب الاربعة جيد وافرد هذا الكتاب. ميزته انه يبين ويحرص غالبا هذا الكتاب - [01:09:36](#)

يحرص على بيان ما اتفق عليه ائمة الاربعة. ربما يذكر مسائل يقول واتفقوا على كذا ويقصدوا اتفقوا يعني ائمة الاربعة ومن المهم ايها الاخوة الكرام معرفة مصطلحات ائمة حتى لا ينسب اليهم ما لم يقولوه. يعني مثلا ابن هبيرة يقول اتفقوا في كثير من الاحيان لا يقصد حكاية الاجماع. وانما يقصد ايش - [01:09:52](#)

اتفاق ائمة الاربعة كذلك مما ينبه اليه هنا في المصطلح في الانصاف للمرداوي اذا قال المرداوي في الانصاف بلا نزاع فانما يريد بذلك انه لا نزاع في داخل المذهب لا علاقة لذلك بحكاية الاجماع - [01:10:15](#)

وحصل خطأ من بعض الباحثين كثير يقول وقد حكى الاجماع على هذه المسألة المرداوي حيث قال كذا بلا نزاع وهو لا يقصد حكاية

الاجماع بل انه في اكثر من موضع - 01:10:34

قال بلا نزاع وهي من المفردات في اكثر من موضع قال وهذا بلا نزاع وهو من المفردات. كيف يكون بلا نزاع وهو من المفردات؟ اذا كان يقصد بلا نزاع يعني اجماع لا. هو يقصد لا نزاع في المذهب وهذه المسألة - 01:10:46

المذهب لكن الحنابلة يتفردوا بها نعم يأتي عندنا سؤال اخر اذا عندنا عرفا الان آلة الادلة وتحريجها وايش والاجماع. يأتي عندنا قضية مهمة جدا يعني ليست مهمة كثيرا لكن مفيدة لطالب العلم وهي قضية معرفة الروايات داخل المذهب - 01:11:01
ما هي الكتب التي يرجع اليها طالب العلم اذا اراد يقول هل هذا والله الكلام هذا اللي انت تدرسنا اياه في الزاد المستقنع او الذي قرره صاحب الزاد هو يعني - 01:11:27

ما في غيره في المذهب ما في وجه اخر ما في قول اخر في المذهب ولا فيه روايات اخرى؟ نقول هذه المسألة يرجع فيها الى كتاب الانصاف معرفة الاوجه والاقوال والروايات داخل المذهب المرجع في ذلك الى كتاب الانصاف للمرداوي ولا تحتاج معه الى غيره -

01:11:37

خلاص الانصاف بس واضح طيب هناك سؤال وهو الان انت قرأت هذه المسألة وجدت فيها روايات في المذهب تزيد تعرف الصحيح من المذهب يعني المعتمد في المذهب عند المتأخرین. طبعا ذكرت لكم ان التصحيح المذهبی - 01:11:56
من بمراحل وان هناك عدد من اهل العلم يعني عنوا بالتصحيح المذهبی من اوائلهم قلت لكم من؟ من من اوائل من اعنى بالتصحيح المذهبی لا المرداوي متاخر هذا اخر واحد. الحال - 01:12:20

رحمه الله ثم جاء بعده يعني مدة ابو يعلى وغيرهم. لكن المتأخرون ابها الاخوة الكرام عمدتهم في تصحيح المذهب اصالة على المرداوي. رحمه الله تعالى. في كتبه الثلاثة تصحيح الفروع والانصاف - 01:12:36

والتنقیح المشبع خلاص فترجع الى الانصاف ترجع الى التنقیح ترجع الى تصحيح الفروع وغالبا الانصاف غالبا يعني عن تصحيح الفروع واما التنقیح فانه يذكر لا يذكر الروايات ولا ينص على التصحيح لكنه جعله على الصحيح من المذهب - 01:12:53
ثم بعد ذلك صار التصحيح المذهبی او المعرفة الصحيح في المذهب اصطلاحا عند المتأخرین مرجعه الى كتابين الاقناع والمنتھى
فاما اتفقا فهو المذهب اصطلاحا واما اختلافا فهل يرجح الاقناع ولا يرجح المنتھى - 01:13:12

القول الفصل في هذه المسألة اذا اختلف الاقناع والمنتھى فالقول الفصل فيها ان الصحيح في المذهب عند ابن النجار هو ما في المنتھى والصحيح في المذهب عند الحجاوي هو ما في الاقناع - 01:13:39

والصحيح في المذهب في حقيقة الامر هو ما قاله الامام احمد ومات عليه رحمه الله تعالى. وهنا احب ان اشير الى قضية ابها الاخوة الكرام في قضية التصحيح المذهبی. التصحيح المذهبی اجتهاد - 01:13:58

في معرفة الصحيح في مذهب هذا الامام وهو الامام احمد رحمه الله تعالى. اجتهاد. واضح؟ يختلف فيها اهل العلم. ولهذا تجد تصحيحا عند ابن لم لم يعتمد مثلا المرداوي. وتصحيحا عند المرداوي خالقه فيه ابن النجار. وابن النجار - 01:14:13
قال شيء والحجاوي قال شيئا اخر ليس؟ لأن القضية قضية اجتهاد واضح والاجتهاد هذا كل عالم من العلماء يكون له دور في التصحيح المذهبی وفي النظر في اه الروايات في المذهب وهو اختيار الصحيح - 01:14:32

منها فلا ينبغي المبالغة في هذه القضية. نحن قلنا قضية المذهبية قضية صحيحة. وهي الجادة في التعلم لكن لا يبالغ الانسان في انه قضية الصحيح والمذهب لا والله هذا خلاف المنتھى اذا هذا غلط. الموفق ابن قدامة لا ينبغي ان يدرس الطالب كتابه العمدة. لانه -

01:14:50

وفيه اقوال الصحيح من مذهب عند المتأخرین بخلافه لا هذه مبالغات المسألة قضية اصطلاح يعني ايش اصطلاح يعني ان التصحيح المذهبی ابها الاخوة الكرام قلت لكم هو قضية اجتهادية ولا لا - 01:15:10

قضية اجتهادية حتى يستقر الاصطلاح لما نقول هذا المذهب لما نقول هذا المذهب تسمع شيخ يقول مذهب الامام احمد كذا وكذا ترجع للاقناع للمنتھى ما تلقى هذا الكلام تلقى خلاف هذا الكلام - 01:15:24

حتى يستقر اصطلاح الناس على لما يقال المذهب كذا تمام؟ اصطلاح الحنابلة المتأخرن واعتمدوا واتفقوا وتواطؤوا على اعتماد هذين الكتابين ليس معنى هذا ان كل ما فيهما لا يمكن ان يكون خلاف - [01:15:38](#)

الصحيح من المذهب لا ليس الامر كذلك ولكنه اصطلاح ولها قد تجد في غاية المنتهى انه يقول في مسألة خلافا لهم غاية المنتهى اشرنا اليه ولا لغاية المنتهى هذا في الجمع بين الاقناع والمنتهى - [01:15:56](#)

ويأتي في بعض المسائل يقول يجوز كذا خلافا للمنتهى هذا قليل في مسائل يقول يجوز كذا خلافا له يعني ايش خلافا له للاقناع لانه هذى تكثر له للاقناع كثيرة. بينما للمنتهى قليلا. فاختصرها بالظمير خلافا له. طيب - [01:16:14](#)

وفي مسائل قليلة ايضا جدا يقول فيها خلافا لهم يعني هو يقول الصحيح في المذهب كذا خلافا لهم. وفي بعض الاحيان يقول خلافا لهم هنا يعني ايش خلافا لهم هنا - [01:16:38](#)

يعني انهم قد قررا الصحيح في باب اخر وفي هذا الباب قرروا خلافه ويحضرني في هذا مسألة وهي مسألة قبول من جاءه شيء من غير طلب ولا استشراف نفس في باب الهباء قالوا يسن قبول الهبة - [01:16:51](#)

في باب الزكاة ذكروا كلاما عاما ان من جاءه شيء من غير سؤال ولا استشراف نفس وجب عليه قبوله جيد الا اذكره ان ما كنت واهم ان صاحب الغاية قال خلافا لهم - [01:17:16](#)

هنا جيد في هذه المسألة او مسألة قريبة منها. المقصود ان التصحيح المذهبى هو قضية اجتهادية لكن الاصطلاح يقال المذهب يعني ما فيه الاقناع وايش والمنتهى نعم فاذا في مسألة في الزاد نريد نعرف الصحيح في المذهب فيها اصطلاحا نرجع الى ايش - [01:17:31](#)

الاقناع والمنتهى. طيب من هو صاحب الاقناع هو صاحب الزاد طيب هو قال هذا على قول واحد وهو الراجح في مذهب احمد وفي مسائل قررها في الاقناع تخالف من قرره في الزاد - [01:17:52](#)

واضح؟ نقول لا اشكال يعني الواحد طالب يقول انا بحفظ زاد المستقنع وجاءوا نسب الى المذهب ان المذهب يجوز مثلا يجوز اه انه يكره الوضوء بالماء المستعمل في في طهارة مستحبة - [01:18:05](#)

ان الماء المستعمل في طرف مستحبة مكروه. هذا في في الزاد وفي الاقناع. في المنتهى لم يذكر هذه المسألة. ولهذا بعضهم قال ظاهر المنتهى عدم الكراهة اذ لو فرضنا ان المذهب عدم الكراهة هذا المذهب اصطلاحا ولا هذا المذهب قطعا؟ اصطلاحا. فلو جاء واحد ونسبه الى هو في - [01:18:22](#)

درس وفي الفتوى وفي كذا قال لا في مذهب الامام احمد لا يجوز او يكره كذا. هل يخطأ؟ يقال لا والله هذا فلان مخطئ ينسب الى المذهب ما ليس منه لا - [01:18:42](#)

اذا سبقه ائمة ومحققين في المذهب ومصححين في المذهب فلا يشدد في هذه القضية هذه معرفة الصحيح في المذاهب من الاشكالات التي تمر عند بعض طلاب العلم معرفة صورة المسألة. معرفة صورة المسألة وهذا مهم جدا لطالب العلم ان يدركه. وهذا من اهم الاشياء التي تحرض - [01:18:52](#)

في الدرس ان تخرج من الدرس وانت قد تصورت المسألة. وعرفتها تستطيع تطبقها وتمثل لها تنزلها على ارض الواقع. هذا اهم شيء في الدرس جيد ما سوى ذلك تحصيله من الكتب اسهل - [01:19:12](#)

من قضية تحصيل صورة المسألة. ممكن تفتح مثلا خاصة في ابواب المعاملات. في بعض مسائل الجنایات. تجد ان المسألة تحتاج الى توضيح صورتها غير واضحة من اسهل الكتب واحسنها في هذا الشرح الممتع. للشيخ العلامة ابن عثيمين رحمه - [01:19:30](#)

والله تعالى فانه من احسن الكتب التي تصور لك ايش؟ المسائل تصويرا مبسطا قريبا ايش يبقى عندنا من الاشكالات ايضا بعض الناس قد يقول انا الان اهل بلدي حنفية او مالكية او شافعية اريد ان اعرف المذاهب - [01:19:50](#)

الاخري في هذه المسألة فما الذي ارجع اليه؟ نقول افضل ما يرجع اليه في هذا هو الشرح الكبير للبن ابي عمر. الشرح الكبير للبن ابي عمر رحمه الله تعالى. وانا احيلكم على الكتب التي يسهل بالنسبة لكم في دراسة الزاد يسهل لانك ايش تتناول منها المعلومة. والا في

كتب مثلا كتبت على الخرافي او على غيره - 01:20:15

لكن قد يكون فيها صعوبة. من المسائل الاشكالات التي تورد يقول طيب يا شيخ ماذا لو كان كذا؟ انت تقول مثلا تأتي في مسألة وتنقول يعني تذكر مسألة فيرد السؤال عن نظيرها عن غيرها عن نظير لها عن قريبة منها مسألة في الباب لم يذكرها المصنف فما هي الكتب التي - 01:20:35

ارجع اليها في هذا المسائل التي لم يذكرها المصنف وتريد ان تعرف حكمها على وفق المذهب. نقول افضل كتاب واجمع كتاب ترجع اليه في هذا هو كشاف القناع للحجاوي مع شرحه كشاف القناع للبهوت رحمة الله تعالى. فهذه من - 01:21:04 ابرز الكتب التي يحتاج اليها في حل الاشكالات الفقهية التي تمر عليك اثناء الدراسة. ونحن قلنا في احد يحضر معنا المطرع والمصباح المنير والدرة النقي طيب نحتاج ايضا الى الشرح الكبير مع الانصاف مطبوع طبعة واحدة اللي هو طبعة الشيخ عبد الله التركي وفقه الله لو واحد يجيب لنا - 01:21:24

الشرح الكبير مع الانصاف فمن يتکفل باحضاره؟ شرح كبير مع الانصاف ما في حد عنده الكتاب الكتاب هذا مهم ومفيد. ها انت تجيب كل شيء كذا لا لا نبغى تجيبيه يا شيخ خلاص الشرح الكبير تحضره - 01:21:50 عندك يعني طيب يصير حاضر عندك شي طيب بس احضروا لنا كتاب مشان لو خلص الشحن ولا شي طيب قلنا الانصاف والشرح الكبير الممتع لابن المنجى من يحضره لنا مطبوع في اربع مجلدات وتحقيق الشيخ ابن دهيش رحمة الله - 01:22:17 من يحضر لنا الممتع لابن المنجى طيب كشاف القناع كشاف القناع طبعة وزارة العدل او مصورة منها كشاف القناع ناوي نولد نسخة ورقية ما احسن طيب على كل حال انا ساعيد هذه الاسئلة في الدرس القادم. جبذا تشترون هذه الكتب. من كان يستطيع ان يشتريها فليشتريها. فانها كتب مهمة جدا - 01:22:43

نعيد السؤال للدرس القادم. طيب شرح منتهي الابادات تجيبيه؟ خلاص شرح المنتهي عندك طيب فيه من المسائل كنت اريد ان اشير اليه نعم احيانا يكون عندك اشكالات ترجع اليها في هذه الكتب - 01:23:14

كشاف القناع وشرح نعم قلنا كشاف القناع وشرح منتهي الابادات ايضا هذى من الكتب التي ترجع اليها في المسائل تكون من وسائل الباب ولم يذكرها المصنف ترجع الى الشرح منتهي الابادات والى كشاف القناع هذى من ابرز الكتب - 01:23:30 اه فيه اه اذا لم تجد وجدت المسألة مشكلة كلامهم فيها مشكل او متعارض او في اشكالات فلم تجدها في الشروح فارجع الى الحواشي ارجع الى الحواشي والحواشي عندنا حواشي تخدم الروض - 01:23:44

المربع في حواشي على الزاد لكن قليلة يعني لكن في التي تفيد اكثرا هي حواشي الروض. حواشي الروض طبعا الحواشي عادة تهتم بايash بالمسائل المشكلة ما تهتم بشرح الفاظ الكتاب - 01:24:08

تهتم غالبا بايراد بعض الاشكالات والجواب عنها فان قيل كذا والى اخره. من ابرز الحواشي على الروض المربع حاشية عبد الرحمن بن قاسم رحمة الله تعالى وحاشية الشيخ يعني هي الى الشرح اقرب يعني يجمع فيها كل شيء يذكر الدالة ويذكر الروايات - 01:24:28 والاقوال لا يقتصر على ذكر الاشكالات في حواشي مثل حاشيته ايضا من الحواشي المفيدة على الروض حاشية الشيخ عبد الله العنقرى وهي مطبوعة ايضا طبعت طبعة جديدة طيبة ومن الحواشي حاشية ابن فیروز - 01:24:48

ومن الحواشي حاشية الشيخ عبدالله ابا بطين رحمة الله وان كانت حاشية ابابتين قليلة جدا يعني حواشيه على الروض يسيرة ما فيه يعني تعليقات كثيرة قليلة هذى حواشي الروض في حواشي تستفيد منها حواشي المنتهى - 01:25:06

حواشي المنتهى من اهمها حاشية عثمان النجدي وحاشية الخلوة هذى من اهم الحواشى على اه على منتهي الابادات يمكن ان ينضم اليها حاشية حاشية البهوتى رحمة الله البهوتى له حاشية على الموتى وله حاشى على الاقناع - 01:25:25

يمكن ان يستفاد منها ولكن حاشية عثمان وحاشية خلواتي اوسع واكثر تدقيقا اما البهوت فشروحة هي العمدة رحمة الله تعالى طيب هذه جملة من المسائل التي احببت ان اشير اليها وكم ان قلت لكم لا - 01:25:52 ابدا على ان يكون في الدرس كل شيء لا يمكن ان يكون الدرس فيه كل شيء. فيه اشكالات انت تحلها بنفسك من المهم لطالب العلم ان

يعود نفسه على هذا. عود نفسك ان لا تسؤال - 01:26:15

الا بعد البحث اي مسألة تخطر ببالك تسؤال عود نفسك على البحث الرجوع الى الكتب الرجوع الى المصادر. فكما قلت لكم ان تعلم الصيد خير من ايش؟ من تحصيل الى السمك - 01:26:31

الشرح الممتع تخرير حديث الروض المربيع للشيخ سعيد ال عياش الغامدي نعم هذا الذي قصدته الشرح انه الشرح الممتع يمكن ما هو اسمه الشرح الممتع يمكنه سمو البيان الممتع او القول الممتع. الله اعلم على كل حال هذا ونعم. هل تتصحون بكتاب تحقيق المراد بشرح الزاد للشيخ العلامة بن عقيل - 01:26:50

رحمه الله تعالى شوفوا مشايخ الكتب لا يوجد كتاب يستغنى به عن الآخر. لا يوجد كتاب يستغنى به عن الآخر استغناء تاما. كل كتاب تجد له ميزة يعني جانب من جوانب التميز. نعم - 01:27:10

في بعض الكتب يسأل عنها حقيقة انا ما قرأتها. يعني بعض الاخوة سأله عن بعض الكتب المعاصرة انا ما قرأتها. ولا استطيع ان انتهي منه ان احكم عليه. هل من الممكن زيادة ايام الدرس؟ ومتى ان شاء الله ننتهي من الكتاب؟ اما زيادة ايام فانا كنت افكر في الاقتصار على يوم من - 01:27:33

يومين ويومين آما مع الاطالة هذى اننا نأخذ العصر ان الدرس الواحد عن درسين بعد المغرب نجلس الى يعني قبيل المغرب. فلذلك انا اظن انه من الصعب عليكم ومن الصعب على ايضا الزيادة على هذا. ويمكن - 01:27:51

يمكن بعض الاخوة يمكن الان نفتح ورقة يقول هل من ممكن؟ الاقتصار على درس واحد من الدرس الممكن لان الناس ظروفهم لا تتساوى ولا يمكن ابدا بحال من الاحوال ان يوضع الدرس في وقت وفي ايام وكذا يتتناسب مع جميع - 01:28:11

بس لكن على كل حال نحن نرمي على هذا واما مدة الانتهاء من الكتاب فان شاء الله عز وجل لن تتجاوز سنتين باذن الله عز وجل يعني الان هذا الفصل الاول - 01:28:26

يبقى يعني اربع فصول دراسية بما فيها هذا الفصل الذي لم نأخذه كاملا هذا هو الحد الاقصى ان شاء الله للانتهاء وربما نسرع اكثر اذا اسرعنا اكثر ممكنا ننتهي في اقل من ذلك - 01:28:37

ولاجل هذا انا ما احببت اني اطول في المسائل يعني لاجل ان لا نطيل مع الكتاب من طلاب العلم خاصة المدينة كثير من طلاب العلم يأتي الا باحد الاخوة ارسل لي قال يا شيخ انا اخرج نهاية هذى السنة ودي انك تنتهي من كتاب هذى السنة - 01:28:53

الآخر يكون باقي له سنتين فالاطالة الكبيرة لا تناسب مع ظروف الطالب ايضا هذا يسأل عن مفاضلة بين مترين. آما ليس عندي مقارنة بينهما المحرر والبلوغ. ليس عندي مقارنة بينهما - 01:29:11

ولكن كما قلت لكم ان قضية هذا الكتاب او هذا الكتاب تبقى انها ليست قضية اساسية تصدق عن اه الشروع في الحفظ هذا يسأل يقول بعض الطلاب هذه مسألة مهمة حقيقة. يقول بعض الطلاب نحن ندرس في الجامعة لمدة سنوات. متن نون فقهيا في مذهب الحنابلة - 01:29:29

ثم بعد الدراسة نرجع الى بلدنا وفي البلد عندنا مذهب الشافعي فيحصل عندنا تردد في حفظ متن فقهى في مذهب الحاملة فما الذي تتصحون به طيب هذه المسألة تحتاج الى شيء من البسط والكلام. فنقول وبالله التوفيق - 01:29:52

ان الشخص ايها الاخوة الكرام اولا خليني ابدأ لكم بقصة للامام القاضي ابو يعلى. الامام القاضي ابي يعلى رحمه الله تعالى من ائمة الحنابلة. ذكرها ابن تيمية في المسودة جاء رجل الى القاضي ابي يعلى وطلب منه قال انا اريد ان ادرس عليك الفقه - 01:30:09

قال من اي البلاد انت؟ قال انا من البلد الفلانى قال ولكن اهل بلدى على مذهب الشافعى. فاذا درست مذهب الامام احمد لم تجد من تدارسه العلم ولا من تعید معه وكتت حرريا ان ربما تشير فتنة في بعض المسائل او شيء من هذا القبيل - 01:30:33

جيد. هذا الذي يبدأ في هذا الكلام. فاقول الشخص الذي يكون في بلد لانه ترى البلدان ايها الاخوة الكرام على انماط بعض البلدان يكون فيها المذهب اعليه العمل والفتوى ولا اشكال في هذا مثل المغرب العربي مثلا في مذهب مالك - 01:30:56

تمام؟ فان هذه البلد العمل فيها على مذهب مالك والتدريس والافتاء وكذا. ومثل كثير من البلدان على مذهب الامام ابي حنيفة رحمه

الله تعالى هناك بعض البلدان لا يوجد فيها المذهب الا بالاسم يعني وراثة - 01:31:19

ما يصحش ايه؟ بعض البلدان يقولون شافعية لكن لا يوجد عندهم لا يعرفون من مذهب الشافعي الا مسأليتين القنوت في الفجر والجهر بالبسملة تمام فمثل هذا البلد لا ليس فيه الاشكال الذي سيورد فاقول طالب العلم الذي يدرس المذهب ثم يرجع الى بلده لاجل ان - 01:31:37

علم الناس ويدرسه لهم له حالتان الحال الاولى ان يوجد شخصا يدرسه مذهبه يدرسه مذهبه ومذهب اهل بلده فلا شك ان دراسته لمذهب اهل بلده هو الاولى وحفظه لمتن لمن آآ في مذهبه هذا هو الاولى - 01:32:00

جيد عشان لا تقولون متغصب للمذهب الحنبلي. طيب الامر الآخر الشخص الذي لا يوجد بعض طلاب العلم يقول نحن ما وجدنا اصلا انه نبحث ولم نجد من يدرسنا فما العمل؟ هل نقول والله اجلس - 01:32:26

من غير ان تدرس الفقه ولا ادرس الفقه على المذهب الحنبلي؟ نقول بل ادرس الفقه على المذهب الذي تجد من يدرسك ايها واحرص في هذه الدراسة على امررين. احرص ان تركز على تصور - 01:32:42

المسائل وفهم لغة الفقهاء الامر الثاني قدر الامكان المسائل التي تدرسها على شيخك احرص ان تعرف فيها مذهب مذهبك درست بباب المياه ارجع الى كتب الشافعية حتى تعرف الفروق. فحين اذ تكون استفدت فائدة عظيمة جدا وهي - 01:32:59

تصور المسائل والقدرة على التعامل مع كتب الفقه. حينئذ اذا ذهبت الى كتب اهل مذهبك تستطيع تعامل معها لأن المسائل حاضرة ومتصورة فينا ذهنك جيد وقد جرب بعض الناس هذا ووجدوا ان دراستهم لما درسوا مذهبها ثم درسوا مذهبها اخر وجدوا ان الامر في ذلك سهل جدا لانه خلاص عنده اساس - 01:33:22

وقاعدة ينطلق منها هذا الذي يحب ان اقوله. الامر الآخر اذا كان العمل في البلد على مذهب من المذاهب ويستنكر الناس مخالفته فلا ينبغي لك ان تأتي الناس بما يستنكرونها وما دام الناس على مذهب عالم معتبر وذمته - 01:33:43

تبرأ بتقليد الشافعي وبتقليد مالك وبتقليد ابي حنيفة رحمة الله عليهم ولا ما تبرأ ذمهم؟ ما تبرأ حتى جئتكم ان ترجعت وتخرجت من الجامعة لتخرجهم من الظلمات الى النور؟ لا لا شك ان ذمتمهم برؤيتكم اذا تعبدوا الله عز وجل بقول عالم معتبر - 01:34:05

ينبغي ان تأتي وتغرب عليهم وتأتي للناس بما يستنكرونها لا اذا قبل ان تتصدر لتدريس الناس وتعليمهم احرص ان تضبط مذهب اهل البلد. انت جئت ودرست اربع سنوات او كذا وعرفت المذهب الحنبلي لما تذهب الى بلدك قبل ان تدرس الناس احرص على الاقل ان تدرس مختصرها او متنا ولهذا في مثل هذه الحالة - 01:34:25

فالمرشح لك هو اي شخص انت تحفظ ان يكون حفظك لمتن من المتون التي تستفيد منها سائر عمرك واضح؟ نعم هذا هو خلاصة القول في هذه القضية. والله هذا يسأل عن طبعات الزاد. الطبعات كثيرة. الطبعات كثيرة وآآ بعضها - 01:34:50

يفضل على بعض من وجه دون وجه يعني بعضها افضل من جهة ضبط النص بالشكل متقدمة جدا مثل طبعة الشيخ عبد المحسن القاسم حفظه الله ونفع طبع هذه متقدمة في ضبط الكلمات بالشكل متقدمة جدا - 01:35:12

تمام؟ فتعول عليها في طبعا اخري قد تكون مرقمة ومقسمة وكذا فتكون اسهل لك في القراءة والفهم لكنها ليست مضبوطة بالشكل فكل طبعة لها ميزة يعني تتميز بها الاجازة الاسبوع ليس فيه درس - 01:35:29

يتوقف فيه الدرس هذا يسأل عن التسهيل فتوى الاصحاب يقولون ويحرم التسهيل في الفتوى والاستفتاء معروف به يسأل عن من هل هناك مرتبة بين التقليد والاجتهاد وهي مرتبة الاتباع والنظر في الدليل؟ نحن نحن قلنا هذا. قلنا ان رتب الناس في العلم لا - 01:35:49

نحصر في ربتيين ولا ثلاثة ولا عشرة. واضح؟ فهذه المرتبة التي هل هي يعني نحن اذا اصطلحنا ان الناس باعتبار اهليتهم للاجتهاد قسمان. من هو اهل الاجتهاد ومن ليس اهلا؟ هذه المرتبة وهي طالب العلم الجيد الذي عنده فهم طيب. هل هو اهل للاجتهاد - 01:36:08

او ليس اهلا ممكن من باب يعني آآ تحسين الالفاظ ومن باب يعني تجميل العبارة ان لا نقولها الطالب علم وتمكن شيخ ويدرس الناس

ها في آآ الدروس ويلقي دروس تقول هذا مقلد؟ يقول لا هذا مستبصر او متبع. جيد؟ ليس معناها قد لا يكون بالغ - [01:36:28](#)
مثل اجتهاد ولكن للتفريق بين رتب ايش ؟ المقلد. هذا ما يتعلق بدرسنا اليوم. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعله علما نافعا ولو جهه
حالصا. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - [01:36:49](#)